

## تفسير سورة الأعراف (4) | الآيات (42-91) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه من وقوفات مع سورة الأعراف. كنا توقفنا - 00:00:00

عند الآية اه انتهينا من المرة الماضية اية تمنتاشر نبدأ باذن الله عز وجل الآية التاسعة عشر عند قوله سبحانه وتعالى او آآ ويَا ادْمَ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حِلْيَةٍ شَتَّئْمَا وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ - 00:00:30

شجرة فتكون من الظالمين. تكلمنا في المرات الماضية عن مقدمة عن سورة الأعراف وعن اه كيف اه بيسير بنا السياق القرآني من تحذير الأقوام من تكذيب الرسل وكيف ينتقل السياق مباشرة إلى الدار الآخرة والتذكير بالأهلak الديني قبل - 00:00:48 الدار الآخرة ثم الانتقال إلى مشهد في السماء لتكريم ادم عليه السلام ثم لمعصية ابليس سؤال الله عز لابليس عليه لعنة الله ثم كيف اجاب ابليس؟ وانتهينا عند آخر مشهد مشهد الطرد. طرد العين. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:08

منها مذئوماً مدحوراً. لمن تبعك منهم. وكان هنا في اشارة ان في ناس سوف تتبع ابليس. سوف تترك ايات الله سبحانه وتعالى وتتبع ابليس. وهؤلاء الناس كثـر. اه كثـرة المتبـعين لـابليس ايـضاً من من الـامرـاتـيـةـ تـمـ الاـشارـةـ اليـهاـ فيـ هـذـهـ - 00:01:28

كثـيرةـ سـوـاءـ عنـ طـرـيقـ قـوـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ قـلـيـلاـ مـاـ تـذـكـرـونـ قـلـيـلاـ مـاـ تـشـكـرـونـ. اوـ بـالـاـشـارـةـ لـقـوـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ اـمـ لـاـ جـهـنـمـ مـنـكـمـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـتـلـاءـ جـهـنـمـ نـعـودـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ جـهـنـمـ. يـوـحـيـ اـيـضاـ لـكـثـرـةـ آـآـذـنـيـنـ يـسـيـرـوـنـ خـلـفـ اـبـلـيـسـ - 00:01:48

لعنة الله ثم الآية اللي هنبدأ فيها النهاردة بإذن الله عز وجل يقول ربنا سبحانه وتعالى ويَا ادْمَ آآ لَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطْرُدُ تَخْيِيلَ كَدَهْ بالليل مـسـلـاـ اـنـاـ عـاـيـزـكـ تـتـخـيـلـ مـشـهـدـ مـعـيـ لـماـ اـنـتـ تـقـولـ لـوـاحـدـ وـاحـدـ اـنـتـينـ وـقـاعـدـيـنـ قـدـامـكـ وـتـقـولـ لـلـوـاحـدـ اـطـلـعـ بـرـةـ. ثـمـ فيـ - 00:02:08

نفس المقام وفي نفس المشهد تلتفت الآخر وتقول له تعالى يا محمد انت خليك جنبي انت هنا. اكرام ادم في هذه اللحظة كان ايضاً زيادة اه غيظ للشيطان. كان زيادة يعني من الاشياء التي سببت له في غيظ وحد للشيطان. اه من الاشياء التي زادت في حقد الشيطان لابينا ادم عليه - 00:02:28

سلام. وايضاً هذا من كمال تكريمه ادم. ان مشهد الطرد يليه مباشرة مشهد الاكرام. ان اخرج منها ثم الآية التي تليها. وان يا ادم اسكن. الله عز وجل يقول له اسكن. آآ نداء وآآ القرب. يعني تخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ادم - 00:02:48

هذا النداء الذي يوحـيـ بالـقـرـبـ يـقـولـ لـهـ يـاـ اـدـمـ اـسـكـتـ. تـخـيـلـ لـمـاـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ اـسـتـرـيـجـ. اـسـكـنـ اـنـتـ وـحـتـىـ لـاـ قـلـ مـنـ السـكـنـ اـنـتـ وـزـوـجـكـ. ويـاـ اـدـمـ اـسـكـنـ اـنـتـ وـزـوـجـكـ. هـمـ قـالـوـاـ هـمـ بـيـقـولـوـاـ يـعـنـيـ انـ الجـنـةـ لـاـ تـكـتمـلـ بـدـونـ - 00:03:08

الزوجة هـمـ قـالـوـاـ هـكـذـاـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ مـصـدـقـيـنـهـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. قـالـ اـسـكـنـ اـنـتـ وـزـوـجـكـ الـجـنـةـ. واـيـضاـ اـهـ تـخـيـلـ اـنـ قـاعـدـ فـيـ مـكـانـ وـزـوـجـتـكـ وـقـمـةـ السـكـنـ عـاـيـزـ حاجـةـ تـاـكـلـهـ بـقـىـ اـزـكـ اـنـتـ وـزـوـجـكـ الـجـنـةـ فـكـلـاـ مـنـ حـيـثـ شـتـئـمـاـ. فـكـلـاـ - 00:03:28

من حـيـثـ شـتـئـمـاـ. يـعـنـيـ دـايـمـاـ الـاـنـسـانـ بـيـحـبـ مـفـطـورـ عـلـىـ حـبـ آـآـ الـحـرـيـةـ. وـانـ هوـ يـكـونـ عـنـدـ اـخـتـيـارـاتـ كـتـيرـ دـايـمـاـ الـاـنـسـانـ لـمـاـ يـطـلـبـ مـنـهـ اوـ يـنـهـىـ عـنـ شـيـءـ هـذـاـ شـيـءـ بـيـظـلـ بـيـحـيـيـكـ فـيـ صـدـرـهـ. حـتـىـ لـوـ هـوـ مـشـ عـاـيـزـ الشـيـءـ دـهـ. الـلـيـ هـيـ الـقـاعـدـ الـلـيـ بـيـسـمـوـهـاـ الـمـمـنـوعـ

مرغوب - 00:03:48

فهنا ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يقول له ولا تقربا انه فكلا من حيث شئت من كثرة المباحثات قبل الكلام عن المحرمات لأن المحرمات معدودات. الاصل في الاشياء الاباحة والحلل. فيما - [00:04:08](#)

انزله الله عز وجل للناس الاصل فيه الاباحة. فدايما احنا نتكلم عن كثرة نعم الله عز وجل على العباد. وكثرة المباحثات التي اعطتها الله عز وجل للناس. ثم في اشياء معينة واصناف معينة هي اللي محرمة. فايضا كما هنا في خطاب الله عز وجل لadam عليه السلام قال له كل الجنة مباحة. فكلا حيث شئت - [00:04:25](#)

حتى يكسر ما بداخله من قضية الممنوع مرغوب. وان هو عايز يستهني الممنوع. فربنا سبحانه وتعالى لك في في الحال غنية عن الحرام. فكلا من حيث شئتمنا. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين - [00:04:45](#)

بعض العلماء قال هنا ده كان نوع من تدريب adam عليه السلام قبل النزول الى الارض. لأن من اول خلق ادم قال ربنا سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة - [00:05:04](#)

ركزوا معي النهاردة. الدرس دسم شوية لأن بيتكلم على العداوة الاصلية بين ادم وبين الشيطان وبالتالي احنا المفروض نستمر في هذه العداوة. والاليات بتشرح مداخل الشيطان لايقاع بنبي ادم. فاحنا عايزين نكون مركزين لأن ربنا امرنا ان نتخذه عدوا. احنا عندنا امر من ربنا سبحانه وتعالى ان احنا ما نتعاملش - [00:05:14](#)

في الحياة بلا مبالاة كأن ما فيش شيطان. فيه ناس بتعامل كأن الشيطان مش موجود. لأن الشيطان عدو ومتريص واقسم وقال لاقدعن ولاتينهم من بين ومن خلفهم وعن ايما منهم وعن شملهم. فعايزين نشوف المشهد الاول للمعصية الاولى كيف تمت؟ حتى لا نكرر هذه التجربة. في ناس مصممة تأكل من - [00:05:37](#)

شجرة عشان تصدق ان اوامر ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني كانت صحيحة. في ناس مصممة تمشي لغاية اخر الطريق. طب كانت تجربة ادم عليه السلام كانت التجربة الاولى ولم يكن يعلم. فهذه التجربة قصها الله عز وجل علينا كثيرا حتى لا نفعل مثل ما فعل - [00:05:57](#)  
طيب نعود فقال ربنا سبحانه وتعالى فكلا من حيث شئتمنا ولا تقربا هذه الشجرة. بعض العلماء قال زي ما قلنا ان ده كان نوع من التدريب لادم لتنمية ملكات الامتناع. انك انت تتبعون ان في شيء انت تمنع منه. وزي ما قلنا الانسان دايما الممنوع عنده مرغوب. حتى بعضهم - [00:06:15](#)

كان بيقول في سلوك نفسه للانسان لو اتقال له انت ممنوع من الكلام. انت طول اليوم تتكلم براحتك. وممنوع من الكلام من الساعة اتنين للساعة ثلاثة بالليل هو غالبا في الوقت ده بيكون نائم. لكن لما بيجي له الامر ده بيفضل ايه؟ متواتر ويحس انه الكلام كله هيطلع الساعة اتنين لثلاثة بالليل. ويحس ان هو بيعمل شيء - [00:06:35](#)

وهو وتلاقيه يسهر اليوم ده تحديدا اللي اتفعل فيه من اتنين لثلاثة. وقاعد بيقاوم وكل شوية بيتص في الساعة وفاض عشر دقائق عشان اتكلم. هو اصلا الموضوع ما كنش مهم بالنسبة له - [00:06:55](#)

لكن لما جاله الامر اصبح الشيطان والنفس تهول هذا الامر. ويحس انه ايه؟ ان النهي ده ان من اتنين لثلاثة اكيد في حاجة هتحصل لو اتكلم فيضمجم له الشيطان هذا الامر. ممكن يكون الامر كان عادي. وهذا اول سبيل من سبل الشيطان كما سنرى قضية التزبين - [00:07:05](#)

هنا قال ربنا سبحانه وتعالى كلا من فكلا من حيث شئتمنا ولا تقربا هذه الشجرة. الله عز وجل هو الذي خلق الانسان وقال ربنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق؟ الله عز وجل يعلم مدى ضعف الانسان. ويعلم ما هي نقاط ضعف الانسان. فلما بتائينا الاوامر من الملك - [00:07:25](#)

وتعالى لابد ان ننفذها كما امرنا ربنا. فهنا ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ولا تأكلوا ولكن قال ولا تقربا. لماذا قال ربنا سبحانه وتعالى ولا تقربا هذه الشجرة. ليه؟ لأن الانسان ضعيف. خلق الانسان ضعيفا. الانسان فيه ضعف لما - [00:07:43](#)

والله عز وجل ادم في الجنة كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لما صور الله عز وجل ادم في الجنة وتركه ما شاء الله ان يتركه جعل ابليس يطيف به - [00:08:03](#)

فعلم انه اجوف. لما عرف الشيطان ان ان سيدنا ادم اجوف قبل ان تنفس فيه روح علم انه خلق خلقا لا يمتلك. ده نص النبي صلى الله عليه وسلم. خلق خلقا ايه؟ لا يمتلك. قال النبوي اي لا يمتلك امام الشهوات. ان الانسان وهو بعيد عن الشهوة عنده - 00:08:13

قوة عنده مناعة. كلما ازداد قربه طالما باختياره مش بلاء. كلما ازداد قربه كلما قلت المناعة. والضعف بيزداد فالاولى دايما الانسان يكون بعيد. فربنا سبحانه وتعالى قال له ولا تقربا حتى لا تضعف. لانك انت لو قربت ثم امرت - 00:08:33

بعد ان اقتربت ثم نهيتك بعد ان اقتربت بيكون الامر شديد على النفس لذلك دايما الوقاية خير من العلاج. وهننحوف ان ازاي اخر الاعراف مرتبط بهذه القصة؟ اخر سورة الاعراف مرتبط بهذه القصة - 00:08:53

الاوامر الختامية خلاص اللي بتختم بها سورة الاعراف والوحدة الواحدة اللي مرتبط بها هذه السورة كيف مرتبط آآ ازاي ختمت السورة باشارات لهذه القصة. فقال ربنا سبحانه وتعالى ولا تقربا هذه. برضو عايزين نركز في الآيات هنا على اسماء الاشارة. اسم الاشارة مهم جدا معنا النهاردة - 00:09:10

هذه اسم اشارة للقريب. مجرد مؤنس قريب. يعني هو نهي عن كم شجرة؟ عن شجرة واحدة. والجنة مليانة شجر رغم ان هي شجرة واحدة وان كان بعضهم قلة من المفسدين قال ان هو نهي عن جنس يعني مش شجرة واحدة يعني مجموعة من الشجر لكن الشجر حاجة واحدة ثمرة معينة يعني - 00:09:30

ايا كان هذه اسم اشارة للايه؟ للقريب. طب وهنا ليه الاشارة جت للقريب؟ حتى يعلمها جيدا. عشان ما يقولوش يا رب انا اجيالي اصل انا كلت الشجرة دي كنت فاكر ان المنهي عنه ايه الشجر اللي جنبها لأن هي الشجرة دي دي اللي حرام انت بتبقى عارف هل الانسان لما بيحب يتحايل على نفسه - 00:09:50

لانه مش بيتحايل على ربنا بيتحايل على نفسه بس انا ما خدتني عارف ان ده بالضبط الا حرام. انا كنت معتقد ان لا هو الحرام واضح الحال بين والحرام بين. بينهم امور مشتبهات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعمل. هنا الحرام واضح. لا تقربا ايه؟ هذه - 00:10:10

دي واضحه قدامك لا تقربها. لانك انت لو قربت هتضعف هتأكل. فمن الاول امتنع عن اللحظة الاولى. زي ما قلنا كيف كان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة بكتمان بعض المشاعر اللي ممكن الانسان لا يتحكم فيها كالغضب مثلا قال له لا تغضب. طب ازاي الغضب ده اصلا - 00:10:30

شيء ممكن يحصل لا اراديا. خلاص لا تضع نفسك في المواطن التي تجلب لك الغضب. يبقى احيانا الامر بيجي انك تبتعد عن المواطن اللي بتجعلك تقع في المعصية. يعني انت مش هتروح تقع في مكان فيه معاصي وتقدر تنفرج وتزداد الشهوة وتستعر الشهوة وبعدين - 00:10:52

قل انا مش قادر. طب ما هو انت اللي عملت في نفسك كده انت اللي اقتربت من النار ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا اي بمجرد الاقتراب. فهنا رتبت رتبت ان الانسان يقع في - 00:11:12

بمجرد الایه؟ الاقتراب. لا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. لأن غالبا غالبا اللي هيقترب هيسقط المفروض يتحط على المعصية كده يافطة من بعيد ممنوع الاقتراب او التصوير. وعلامة ججمحة كده وعضمتين هتفجر فيك - 00:11:29

المعصية دي لو قربت انت بيزداد بعدك عن الشيء على قدر خطورته. يعني مسلا لو في مسلا كشك كهربا وناس اه خايفين الناس تتكهرب فتلقيهم ايه يحطوا مش عارف معدن و حاجات وبعدين يعملوا ايه؟ سور صغير كده عشان ما حدش يقرب من المكان ده - 00:11:48

طب تخيل لو ده مكان فيه الغام ممكن تنفجر طب تخيل في قنبلة نووية على قدر آآ خطورة الشيء على قدر ما يكون المسافة من قبلها مسلا يقول لك على بعد خمسين كيلو متر مسلا مكان خطير - 00:12:06

فالذنب اخطر. مع ان الذنب تسبب في هبوط ادم من الجنة. وتسبب في هزيمة احد وتسبب في اهلاك الاقوام. فاذا كان بهذه الخطورة كلما انا ايقنت بخطورة الذنب كلما ابتعدت عنه. الجريء على الذنب هو لا يعلم خطورته. يقول لك ايه يعني انت اصلا متشددين -

انتم بتعملوا ليه كده ؟ لأن أنا خايف. هي القضية مش تشدد. القضية أنا خايف على نفسي. أنا اعلم ضعفي جيداً. أنا مش تحتاج حد هنا يشرح لي. أنا اعلم ضعفي - 00:12:43

ما وقعت أنا ايه اللي يخليني أقرب؟ أنا هضحي بنفسي ليه ؟ اللي عايز يقرب هو يقرب. لكن كيف أضحي بيديني ؟ الامر عندي أخ من ذلك اللي دينه عنده عزيم وبيخاف من الذنب بيتعذر. وتلاقيه لا يسأل كثيراً في نقاط المكروه والحرام وارسم لي - 00:12:53

الخط الفاصل بين المكروه والحرام لو سمحت. هو ما بيتكلمش في المنطقة دي كتير. وبيبعد أصلاً فالامر الاول لادم بعدم القرب. النهي الاول لادم عليه السلام بعدم الاقتراب ولا تقربياً هذه الشجرة ف تكون من الظالمين. من الذين ظلموا أنفسهم. احنا قلنا بما كانوا باياتنا يظلمون - 00:13:13

ولخرسروا أنفسهم. هنا افتكونا من الظالمين لأن بيظلم نفسه هيضيع الخير اللي هو عايش فيه أول لما بيجي نهي فوسوس لها الشيطان. ناس معها مصاحف تبص كده ولا تقربياً هذه الشجرة ف تكون من الظالمين فوسوسه - 00:13:37

احنا قلنا الشيطان قاعد منتظر اي امر او اي نهي عشان يتدخل. قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه كلها اراد هو لسة ما اسلمش. اراد ان يسلم فاتاه الشيطان. اراد ان يهاجر فاتاه الشيطان. اراد ان يجاهد فاتاه الشيطان - 00:14:00

الشيطان بيجي لك وانت بتفكر تعمل الطاعة بيجي معك بيبدأ معك القصة من الاول. وانت لسة والمنبه بيضرب عشان تقوم تصلي الفجر. لأن من قبل ما الولد بيضرب وانت فداخل تنام يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد يضرب على كل عقد عليك ليل طويل فارقد - 00:14:20

شف الشيطان بيجهز من امتنى ؟ يعني شف بيجهز موضوع قيام الليل والفجر. من وانت داخل تنام. يعني لو انت داخل تنام الساعة عشرة ونواوي تصحي الساعة ثلاثة هو مش بيجي الساعة ثلاثة. عشان بيجي معك من الساعة عشرة. عشان ما تقومش للقيام - 00:14:44

الشيطان دايماً بيستعد من بدري. فاول ما بيجي امر ولسه سيدنا ادم ما فكرش في الامر ولا نهي ولا هي عمل فيه ايه ؟ جه الشيطان مباشرة السرعة فوسوس لهما الشيطان. الوسوسه فعل ده بيسموه فعل رباعي مكرر - 00:15:01

يعني بيجي دايماً ان الفعل ده ايه بيتكرر. الشيطان مش بيجي مرة واحدة يقول لك اعمل المعصية دي. بلاش تصلي الفجر. فتقول له لأن. هقوم اصلي. يقول لك طب خلاص انا اسف. سلام عليكم - 00:15:21

الشيطان ما بيزهقش ما بيزهقش. شف يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة يعني واحد قام من النوم وذكر ربنا والشيطان لسة معه مش هيسيبه. فاذا قام بعد ان ذكر الله وتوضأ انحلت عقدة. يعني ممكن واحد يقوم - 00:15:35

ويذكر ربنا ويتوضأ ويرجع بنام ثاني. عارفينها طبعاً. قديمة متكرر المعاني كتير طب يقول لك ايه طب بس دقيقتين ونص دقيقتين انت ياما عملتها دقيقتين انت اصلاً ما شاء الله عندك يعني آآ يعني لياقة وانت تمييز في موضوع الدقيقتين ده. ايه المشكلة الدقيقتين بس ؟ وبعددين هو معقول بعد ما - 00:15:56

اـ فالشيطان لا ييأس فكلمة اـيه ووسـوسـ والـوسـوسـ بيقولـوا دـه صـوتـ الحـلـيـ الصـوتـ الليـ هوـ الـاـيهـ المـحـبـ للـنـفـسـ الخـفـيـ مشـ المـزعـجـ المتـكـرـ صـوتـ خـفـيـ مـحـبـ الـنـفـسـ متـكـرـ بيـقـيـ المـعـرـكـةـ دـايـماـ معـ الشـيـطـانـ مـعـرـكـةـ صـبـرـ ومـصـابـرـةـ - 00:16:25

انك انت تفضل ثابت. الشيطان بيعتمد ان انت جواك اجوف فيه ضعف. يستغلـهـ يداعـبـ هذاـ الـضـعـفـ. فيـ ظـرـفـ معـيـنةـ كـدـهـ جـواـكـ.

الـشـيـطـانـ عـارـفـ انـ لـوـ ضـغـطـ عـلـيـهاـ اـنتـ بـتـضـعـفـ. فـبـيـقـعـ دـيـرـسـكـ كـوـيـسـ جـداـ - 00:16:49

فـانتـ مـنـ الـاـولـ لـازـمـ تـبـتـعـدـ عـنـ مواـطنـ هـذـاـ الـضـعـفـ رـبـنـاـ قـالـ فـيـ خـتـامـ السـوـرـةـ اـنـ الـذـيـنـ اـنـقـواـ اـذـاـ مـسـهـ طـائـفـ مـنـ الشـيـطـانـ تـذـكـرـواـ لـهـ

بيـلـفـ وـبـيـطـوـفـ عـشـانـ يـقـرـرـ هـيـدـخـلـ منـيـنـ وـلـسـهـ بـادـئـ يـمـسـ الشـيـطـانـ بـيـقـوـمـ مـباـشـرـةـ يـنـتـفـضـ. وـيـتـذـكـرـ حـتـىـ يـصـرـفـ هـذـاـ الشـيـطـانـ - 00:17:06

لكـنـ الليـ هـيـسـتـمعـ لـلـوـسـوسـ وـهـيـصـفـيـ الـيـ غالـبـاـ هـيـقـعـ. طـبـ اـنـ لـمـ تـيـجيـ لـيـ الـوـسـوسـ لـذـكـ خـتـامـ السـوـرـةـ الـاـولـ اـمـ لـلـمـتـقـيـنـ لـاـ يـصـفـوـ

الى الوسوسه ولكن يصفوا الى الايه؟ اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يبقى لما تيجي لي الوسوسه اقوم اسمع قرآن -

00:17:31

اذكر نفسك بآيات الله حتى لا اسمع الى الوسوسه في ناس اذا جاءتها الوسوسه بتسمع وتتنصل وتستمع وتركت وتطبق بالحرف اذا جه القرآن هو لا يفكـرـ ده المفروض نعكسـ فهـنـا فـوـسـوسـ لـهـمـاـ لـامـ الخـاصـهـ دـيـ انـ دـهـ 00:17:51

خلوا المدخل بتاعه خاص كل واحد له اللام بتاعته المدخل الخاص زي ما قلنا الشيطـانـ بيـدرـسـ دـهـ عـنـهـ ضـعـفـ فيـ مـسـأـلـةـ النـسـاءـ دـهـ ضـعـفـ مـسـأـلـةـ الشـهـرـهـ بـضـعـفـيـ فيـ مـسـأـلـةـ الـمـالـ دـهـ عـنـهـ مشـكـلـةـ كـزـاـ وـسـوـسـهـ خـاصـهـ 00:18:14

مش مش حاجة كده اسطنبـةـ الشـيـطـانـ حـافـظـهـ بـيـجيـ لـكـلـ وـاحـدـ يـلاـ اـعـمـلـ كـزـاـ اـعـمـلـ كـزـاـ لـأـ دـهـ بـيـدـخـلـ دـمـ مـدـخـلـ دـهـ بـتـاعـ دـينـ خـالـصـ نـخـشـ لـهـ مـنـ الدـيـنـ اـيـهـ المـشـكـلـةـ يـعـنـيـ 00:18:30

يعـنـيـ الشـيـاطـينـ الـانـسـ فيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ كـانـوـاـ يـحـبـوـاـ يـرـوـحـوـاـ مـحاـوـلـاتـ انـ هـمـ اـضـلـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـاشـاهـ وـلـمـ يـقـعـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:18:42

واخـبرـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـفـظـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ المـحـاـوـلـاتـ دـيـ كـانـ غالـباـ مـدـخـلـهاـ منـ الدـيـنـ.ـ يـقـولـوـاـ لـهـ اـيـهـ؟ـ اـطـرـدـ عـشـانـ اـنـ سـلـمـ هوـ اـحـنـاـ زـيـ ماـ بـتـقـولـوـاـ الـضـعـفـاءـ لـيـهـ يـعـنـيـ؟ـ عـشـانـ اـحـنـاـ بـسـ نـسـلـمـ مشـ عـارـفـينـ نـقـعـدـ مـعـهـمـ.ـ اـنـتـ بـسـ لـوـ تـطـرـدـ الـضـعـفـاءـ اـحـنـاـ هـنـكـونـ مـنـ 00:18:52

مـقـبـلـينـ عـلـىـ الدـيـنـ.ـ وـدـيـ اـمـنـيـةـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـؤـمـنـ النـاسـ.ـ فـالـشـيـطـانـ بـيـدـخـلـ سـوـاءـ شـيـاطـينـ الـانـسـ اوـ الجـنـ كـلـ وـاحـدـ الحـاجـةـ خـاصـهـ بـتـاعـتـهـ.ـ الـلـيـ هـوـ عـايـزـهـاـ وـسـوـسـ لـهـ الشـيـطـانـ 00:19:12

يـبـقـيـ الشـيـطـانـ اـولـ لـمـاـ بـيـبـيـجيـ الـاـمـرـ اوـ النـهـيـ بـيـجيـ صـوتـ مـحـبـ لـلـنـفـسـ خـفـيـ مـتـكـرـ لـاـ يـمـلـ.ـ وـحـاجـةـ خـاصـهـ بـكـ اـنـتـ لـيـهـ الشـيـطـانـ يـعـملـ كـدـهـ فـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ جـداـ الشـيـطـانـ مـشـ غـرـضـهـ الـمـعـصـيـةـ فـقـطـ.ـ يـعـنـيـ لـوـ عـلـىـ قـدـ مـعـصـيـةـ اـنـكـ تـعـمـلـ مـعـصـيـةـ لـاـ الشـيـطـانـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ الشـيـطـانـ عـنـدـ اـيـهـ المـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ 00:19:27

بعـلوـهـنـ وـكـلـمـاـ اـزـايـ نـتـعـلـمـ العـلـوـ الـهـمـةـ مـنـ الشـيـطـانـ.ـ الشـيـطـانـ طـلـبـ الـاـنـذـارـ اـلـىـ يـوـمـ الـبـعـثـ عـشـانـ مـاـ يـفـوـتـشـ وـلـاـ وـاحـدـ.ـ بـيـبـدـأـ مـعـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ لـحـظـةـ الـوـلـادـةـ مـشـ بـيـسـتـنـىـ مرـحـلـةـ الـبـلـوـغـ.ـ الشـيـطـانـ بـيـقـعـدـ عـلـىـ كـلـ الـطـرـقـ.ـ اـطـرـقـهـ كـلـهـ.ـ الشـيـطـانـ عـنـدـ اـيـهـ؟ـ عـلـوـهـمـ 00:19:48

الـشـيـطـانـ لـمـاـ بـيـبـيـجيـ بـرـضـوـ يـطـلـبـ مـنـكـ يـعـنـيـ فـيـ وـاحـدـ لـمـاـ بـيـبـيـجيـ يـدـعـوـ النـاسـ مـسـلـاـ اـلـىـ الـدـيـنـ اوـ الـاـلتـزـامـ بـيـرـضـىـ بـالـقـلـيلـ.ـ لـأـ فـيـ وـاحـدـ عـايـزـ يـعـلـىـ بـالـنـاسـ هـوـ الشـيـطـانـ كـدـهـ عـايـزـ 00:20:08

انـزـلـ بـالـنـاسـ تـحـتـ اوـيـ يـعـنـيـ اـيـهـ بـقـىـ الـكـلـامـ دـهـ؟ـ نـتـكـلـمـ بـسـ بـسـرـعـةـ كـدـهـ فـيـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ بـتـضـاـيـقـكـمـ دـائـمـاـ فـيـ الـلـغـةـ مـعـلـشـ اـنـاـ اـسـفـ اـنـاـ بـعـتـدـرـ يـعـنـيـ 00:20:18

فـواـزـ وـصـلـهـمـاـ الشـيـطـانـ لـيـبـيـديـ لـهـمـ.ـ اللـامـ دـيـ اللـامـ دـيـ اـسـمـهـاـ اـيـهـ الـلـامـ دـيـ اـعـلـمـ اـخـتـلـفـواـ قـالـوـاـ لـوـ الشـيـطـانـ كـانـ عـارـفـ اـيـهـ الـلـيـ هـيـحـصـلـ وـكـانـ مـتـوقـعـ اـيـهـ الـلـيـ هـيـحـصـلـ يـبـقـيـ التـعـلـيمـ يـبـقـيـ هوـ كـانـ قـاـصـدـ اـظـهـارـ السـوـءـاتـ.ـ كـانـ عـارـفـ اـنـ دـهـ هـيـحـصـلـ.ـ مـتـوقـعـ اـنـ دـهـ سـوـاءـ عـارـفـ اوـ مـتـوقـعـ 00:20:40

بعـضـهـمـ قـالـ لـأـ الشـيـطـانـ مـاـ كـانـشـ يـعـرـفـ اـيـهـ الـلـيـ هـيـحـصـلـ.ـ فـالـلـامـ دـيـ بـيـسـمـوـهـاـ لـامـ العـاقـبـةـ.ـ لـامـ العـاقـبـةـ دـيـ اـنـ مـمـكـنـ وـاحـدـ يـعـملـ حاجـةـ.ـ تـؤـديـ اـلـىـ عـاقـبـةـ مـعـيـنةـ هـوـ لـمـ يـكـنـ 00:21:08

يـعـرـفـ فـالـتـقـطـهـ اـلـ فـرـعـونـ لـيـكـونـ لـهـمـ عـدـواـ وـحـسـنـاـ.ـ هـوـ فـرـعـونـ لـمـاـ التـقـطـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ كـانـ قـاـصـدـ اـنـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ يـكـونـ لـهـ عـدـوـ حـزـنـ؟ـ لـاـ دـهـ بـالـعـكـسـ قـالـ اـيـهـ؟ـ عـسـىـ اـنـ تـنـتـخـذـهـ وـلـدـاـ.ـ زـوـجـتـهـ قـالـتـ لـهـ كـدـهـ 00:21:18

فـهـوـ لـمـاـ التـقـطـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ لـمـ يـكـنـ يـتـعـمـدـ اـنـ يـكـونـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـدـواـ لـهـ وـحـزـنـهـ.ـ فـالـلـامـ دـيـ هـنـاكـ سـمـوـهـاـ لـامـ العـاقـبـةـ اـنـ الفـعلـ بـتـاعـ فـرـعـونـ مـنـ غـبـائـهـ كـانـ مـآلـ هـذـاـ الفـعلـ اـنـهـ كـانـ وـبـالـاـ عـلـيـهـ 00:21:36

فـهـنـاـ قـالـوـاـ لـوـ الشـيـطـانـ لـوـ اـنـ الشـيـطـانـ لـاـ لـمـ يـكـنـ يـعـلـمـ ذـلـكـ قـالـوـاـ اللـامـ دـيـ هـنـسـمـيـهـاـ لـاـ بـالـعـقـلـ.ـ لـوـ كـانـ عـارـفـ وـمـتـوقـعـ قـالـوـاـ اللـامـ دـيـ لـمـ

تعيين. بعض العلماء اصرروا انها لم - 00:21:55

وقال حتى لو مش عارف بالظبط ايه المشكلة اللي هتحصل تحديدا لكن هو موقن ان طالما ربنا نهى عن شيء. ان الامر ده اكيد لو العمل الناهي ده لو انت عصيت ربنا اكيد فيه مفسدة - 00:22:09

المشكلة قالوا ايه ؟ الشيطان موقن ان فيه مفسدة هتحصل بعصيان الله عز وجل. هو يعلم ذلك طيب الشيطان وسوس عشان ايه سواء بقى العاقبة او التعليل وانا اميل ان هي للتعليق يعني. ليه ؟ عشان يظهر ما وري عنهم من زواتهم - 00:22:22  
الكلام اللي موجود في التفاسير اختلفوا هل السوء هنا المقصود بها السوء حسية؟ ولا سوءة معنوية؟ آآ حب المعصية؟ واللي قال ان هي سوءة حسية ده كتير من المفسرين استنادا - 00:22:42

على اثار عن بعض السلف المروية في الاسرائيليات. قال ان السوءة كان ادم عليه السلام وحواء. كانت سوءة مغطاة بنور او آآ اظفار او بغير ذلك وهم لم يكونوا يدركون ذلك. اشبه بعض اشبه بالطفل الصغير الذي لا يشعر بسوأته. لا يشعر بها. ولا - 00:22:52  
ما عندوش ادراك لهذا الامر فسقط هذا الغطاء فلما رأوا السوءة فالقالوا هنا المقصود السوءة الحسية. وان كان الشيطان يريد ذلك. وجم قال لا السوءة المعنوية حب المعصية ظهر جواهم - 00:23:12

ايا كان ده اللي حصل مع سيدنا ادم. طب امال احنا بقى الشيطان عايز يعني ايه الشيطان يووسوس لنا حتى يبدي لنا ما وري عننا من سوء يعني ايه بقى الشيطان يعمل معنا كده؟ احنا الاليات دي عايزين نعيش بها في حياتنا - 00:23:25

بداخل كل نفس انا اؤكد دائمًا على هذا المعنى بداخل كل نفس فجور وتقوى انا ممكן مش عارف الفجور اللي جوايا مش عارف. تلاقي مسلا اه الشاب او الفتاة في سانوي او في اعدادي او في جامعة هي فيها نوع او الشافي نوع من الاليه؟ الطيبة والسزاجة - 00:23:42

غر كده ما يعرفش ما يعرفش المعاصي ما يعرفش. فتلاقيه في اول آآ دخوله سوء سانوي او جامعة تلاقيه طيب ما لوش علاقة بالبنات مش بيفكر في معاصي معينة ما يعرفش حاجة. ممكن تسيبيه في الجامعة مسلا تلات اربع سنين شف التحول اللي بيحصل له - 00:24:03

تلاقي شكله اتغير وشعره اتغير ولبسه اتغير وطريقة كلامه اتغيرت. كل حاجة اتغيرت. ده كان فين؟ ده كان ده كان جواه البيئة اللي اتحطت فيها اظهرت هذا الفجور. انا كان لي آآ احد آآ اصدقائي يعني اعرفه كان طيب جدا وغلبان وو سافر برة - 00:24:22  
لدولة اوروبية. والعياذ بالله رجع قمة الجرأة انا تعجبت فلان اصبح عنده جرأة يتكلم عن الزنا انه امر عادي. هذا الفجور كيف ظهر هذا الفجور كان بداخل النفس. يبقى دور الشيطان اظهار الفجور اللي بداخلنا. ان يحطك في بنات معينة تجد بنت طيبة - 00:24:42  
ممكن تبقى آآ غلبانة مسلا من الارياف حبية آآ تميل الى الستر تستحي تشويفها مسلا في بداية دخول الجامعة هتللاقيها طيبة جدا  
وقاعدة بينها وبين اي ولد مسافة عشرين متر وتستحي. شف تلات اربع سنين في الجامعة - 00:25:08

شوف تلاقيه عايز صوتها قد كده هوت وتنادي هي على الولا رحت انت تكلمه تقول لك فيه ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل يعني غلط؟ ايه ده حصل ازاي؟ التطور ده حصل ازاي - 00:25:27

هذا كان بداخله. الشيطان مش بس عايزك تحصي. عايز يطلع اللي جوة ده. حتى لا تكون المعصية لحظة عابرة حتى اول المعصية الى طبع الى خلق مستمر الى شهوة مستمرة. والشيطان يريد استعار الشهوات. عايز يخليل الشهوات مستمرة - 00:25:37  
لذلك ممكن المصيبة اللي بتحصل مش انك انت عملت المعصية. المصيبة اللي بتحصل ان السوءة زهرت ان الشهوة استعرت ان تحولت الى احلام يقطنة مستمرة في الذهن. هي دي المصيبة. لذلك لما العلماء لما بيقارنوا الافضل اللي ما عملش - 00:25:57  
معصية خالص وفضل طول عمره آآ على طاعة ولا اللي عمل معاصي وتاب ويقارنه ان على اللي عمل معاصي وتاب دا بتتحول سيئاته حسنات وان الثاني ومقارنات طويلة في الآخر العبرة بمن صدق فيما يعني لكن من مشاكل كل واحد عنده مشكلة فيهم. من مشاكل اللي عمل معاصي وتاب - 00:26:14

ذلك الرجل ان آآ بيفضل يجاهد نفسه دايما. يفضل الامر جوة في صدره هذا الامر في داخل صدرى يجاهد دائمًا لابد ان يكون على

حدر حتى يتخلص من هذه الشهوة. وهنتكلم ان التوبة - 00:26:34

شيء التوبة من الذنب شيء والتخلص من اثار المعصية من المعصية شيء اخر. يعني ان انت ممكن واحد يتوب لكن لسه اثار المعصية عليه يحتاج ان يدفع ثمن التخلص من اثر الزمن. زي اللي بيشرب مخدرات كده. هو على جنازة صاحبه لما مات او - 00:26:54  
في درس وعظة او او تاب الى الله. لكن لسه المخدرات في دمه. بيحجاج بقى شهر شهرين ثلاثة سنة عشان يتخلص تماما. كل هذه في الفترة تحتاج الى مجاهدة فيها الشيطان عايز ايه ؟ الشيطان مش بس عايزك تحصي. الشيطان عايز يغير اخلاقك. يغير طموحاتك وهمومك وشهواتك - 00:27:14

بعدك كنت ممكن تنم قبل ما تنم تفكر تنصر الدين ازاي ؟ لا هو تنم ازاي تعمل معصية. فاحنام اليقظة. عايز يظهر وانت تستغرب انا ما كنش جوايا كده انا كنت طيب - 00:27:37

انا ما كنتش بفك التفكير ده ايه اللي حصل ؟ ليدي لها ما ووري كان مستخبي عنك ده كان ده مستخبي عنك كنت طيب. ما كنتش عارف ان الشهوات دي موجودة. اللي ما يعرفش ان فيه قنوات - 00:27:48  
وافلام وفيديوهات ما يعرفش الحاجات دي خالص. ويبدأ الشيطان يوقيعه. يبدأ يكتشف جواه هذه الشهوة. وتستعر ويجahed تخلص.  
福德or الشيطان مش بس انك تأكل من معصية او تعمل معصية لأن هو الشيطان عايز يطمئن ان حتى لو تبت انت لسه ممكن اوقعك - 00:28:06

تاني خلاص ؟ ليدي لها ما ووري ما كانواش عارفين. ما ووري عنهم من سوءاتهم وقال يبقى الشيطان بدأ الوسوسة حدد الهدف بتاعه. حدد الهدف. انا عايز من ده ان انا اغير وجهته. ان انا اصدر جواه حاجة ما كنتش موجودة. وبدأ ينفرز. وقال - 00:28:26  
ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخليل. طبعا لما ربنا يقول لنا هنا في القرآن كلام مش الشيطان يبقى ده محتاج يتدرس يعني دي اساليب شيطانية لايقاع الناس - 00:28:50

بعض العلماء قال عشان نفهم الجملة دي محتاجين نربط نربط قصص القرآن ببعضه وقالوا ان اول جملة قالها الشيطان لادم اللي كانت في سورة طه مش اللي في سورة الاعراف - 00:29:09

وان الجملة الاولى كانت هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ؟ ثم الجملة الثانية ما نهاكم ربكما وتجميع قصص القرآن بنفهم الاحداث تمت ازاي يبقى الشيطان اول لما جه نبدأ بقى بسورة طه قال له ايه ؟ ما قالوش زي ما قلنا الشيطان مش بيجي يقول لك يلا رح اعمل المعصية دي - 00:29:23

بص على البنت الفلانية. مش باصة. لأ هتبص. هو لو عمل معك ده والله ما انا باصص. انت اصلا هيستثير جواك الایه ؟ لكن ايه ده ! ايه ده ! ايه اللي هناك ده - 00:29:48

لأ مش البنت الشجرة اللي هو اللي اه شف يا اخي الشجرة سبحان الله يا اخي هو مش بيقول لك بص على البنت انت اللي بصيت له انت حر بقى انا ما قلتلكش بص - 00:30:03

طيب الشيطان بيجي يقول لك ايه ما يقولكش اعمل معصية يجيبها لك صورة ايه ؟ استفهام كانه ايه ؟ عارف تحب تشرب حاجة ؟ هل ادلك لو مش عايز خلاص انت حر. انا كنت عايز اقول لك بس لو انت بتسأل يعني لو انت مش من هنا وغريب وبتسأل على شجرة الخلد انا ممكن مش عايز خلاص انت حر. هل - 00:30:13

ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ؟ ربنا ما قالش ولا تقربا من شجرة الخلد مين اللي سماه شجرة الخلد ؟ شيطان. يعني ربنا ما قلوش ربنا ما سماش يبقى اول حاجة غير اسمها. لعب في - 00:30:33

المصطلحات انه يغير اسم الایه ؟ المعصية. ما يسميهوش زنا ما يسمهوش ربا ما يسمهوش كده. لأن ده هيفضل آآ يعني مبغض الى النفس لو فضل باسمه المعصية. لذلك اخطر لعبة دايما اللعب بالمصطلحات - 00:30:53

اللي يسميه حرية وممكن يكون الحرية دي مش لازم. لكن ممكن يكون ده فجور اصلا. بل يريد الانسان ليفجر امامه بتتكلم مع احد الشباب بتناقش معه في يعني بعض القضايا الالحادية فيقول لي خلاص ده اللي ما عندوش نضج فكري ما يقراش الكلام ده. قلت له

دہ ما اسمھوش نضج فکری - 00:31:11

دہ اسمہ ضلال. دہ اسمہ ضلال ما اسمھوش نضج. انت نسمی الحاجات باسمائہا. لذک اہم خطوہ للرجوع تسمیہ الرجوع للاستعمالات القرآنیة. مؤمن منافق کافر فاسق معصیۃ حرام حلال. نرجع لاستعمال القرآن. مش - 00:31:30

مش نرجع نسمی الاشیاء بغیر مسمیاتہا فاول حاجة عملہا الشیطان انه غیر الاسم. طبب لما غیر الاسم سماها ایه؟ شجرة الحنظل مسلا سماها شجرة المر. سماها شجرة العلقة سماها شجرة الایه - 00:31:50

یختار اسم ایه؟ محباب. یعنی حاجة انت ایه لما تسمع الاسم تحبها. شجرة الخلد اللي هو ایه؟ ونسمیہ الفواید الربیا نسمیہ ایه؟ انت لو عایز تستفاد تعالی عندهنا مش عایز تستفاد انت حر. بیسمیہ فان انت لو عایز تستفید - 00:32:04

تعالی اتعمل ایه بالربیا. فھنا سماها شجرة الخلد. طب لیه اختار الخلد لیه الشیطان لما اختار الاسم؟ احنا قلنا الشیطان درس سیدنا ادم وقعد یطیف وعلم انه اجوف. دائمًا الاجوف يحتاج الى من يسد هذا النقص - 00:32:24

الله سبحانہ وتعالی هو الصمد لا يحتاج الى احد سبحانہ وتعالی. یطعم ولا یطعم. هو یصدم لیه. سبحانہ وتعالی هذا الضعف الذي بداخلك لن یکتمل ولن آآ تشعر بالراحة الا ان تلجم ایه. الشیطان بیحسسک انک ممکن تسد هذا آآ - 00:32:47

اه الاجوف اللي بداخلك تسد باشياء اخرى. فالشیطان عارف ان بنی ادم خایفین عندهم جوف يحتاج الى فدائما تخلوا من قضیۃ الایه؟ الخلد. لو انت عایز ما تموتی الخلد والملک. اکتر حاجتین محبین للانسان. انسان خایف یموت. ولما عایز یعیش عایز یعیش حیاة الملک. اکبر ما - 00:33:10

کان للشیطان ان هو خایف على حیاتك وحیاتك ما تباقاش منغصة. فقال له هل ادلك على شجرة الخلد وملک لا دخلنا الناحیتين دول. والشیطان لما طلب طلب الخلد برضه. قال انظرني الى يوم یبعثون. وان رینا ما ادالوش الى يوم یبعثون. ادی له الى يوم الوقت المعلوم. عشان یذوق - 00:33:36

فھنا دخل له نفس المدخل شجرة الخلد وملک لا یلیق. السؤال ده استثار شيء کان بداخل سیدنا ادم لم یکن یعلم انه یحب الخلد یعني زی ما قلت لكم انت ممکن في حاجة انت ما مش واحد بالک ان الشهوة دي جواک. لما تتعرض تنز لمشهد حرام او یتحط انت طول عمرک انا مش في دماغي غير الفلوس - 00:33:56

لا لا لا انا ممکن يكون مسلا اتأسر باي حاجة لكن انا موضوع الفلوس ده اطمئن متقلقش لأنّ یهوا اصل انت مشوفتش فلوس قبل کده انت مجریتش نفسک في الفلوس ما انت لو جربت - 00:34:22

حط نفسک یعنی انت احنا نحكم امتی؟ لما یتحط قدامک فلوس بجد اللي معک ده ما اسمھوش فلوس. اما یتحط قدامک فلوس بجد وتسبیت ساعتها نقول انت ما لکش في الاسبوع. فهو - 00:34:32

ما کانش عارف ان هو ییحب کده دلوقتی انا موضوع المناصب ده والشهرة لا لا هو ما حدش عارفه اصلا دلوقتی. یقول لك لا الموضوع ده انا بستغرب والله الناس اللي بتتشره وتضل دي انا بتتعجب والله. وتلaciقی عند - 00:34:42

اول خمسة لایک تلaciقیه ایه یا ابني اللي حصل فيه؟ انت ما انت ما هو کنت ایه اللي حصل لك؟ ما هو ما جربش. فاحیانا الانسان ما یبقاش وقع ان دی نقطۃ ضعف عنده - 00:34:55

فالشیطان بیستثیر ده. الخلد سیدنا ادم لما یسمع الخلد یعني مش هموت وملک وعلى طول واکلة وتب بعدها عارف انت تبدأ ایه؟ التساؤلات دي ما کتش جواک اصلا یعنی انت کل يوم بتروح الجامعة وترجع عادي تنام تزاکر تروح وترجع. الشیطان خلاک تبص على حد. بدأت تفکر. قعد یکلمک عن عن معصیۃ عن - 00:35:09

رحلة حرام. انت ما کانش في زھنك. یا ریت الاعلان رحلة لمکان کذا. بس ده ھیبقی فيھ حرام. انت ما کانش في دماغك اصلا. ده تم استشارته بداخلك فتروح تقدع تفکر - 00:35:35

طب اروح ولا ما اروحش؟ طب ھینفع طب طب افرض مت هناك بس افترض ما متتش. طب افترض ما لحقتنیش اتوب. بس افترض لحقت اتوب. تبقی انت ضیعت عليك الفرصة - 00:35:47

وتدخل في نقاشات مع نفسك انت ما كتتش جواك اصلا. فالشيطان بيعمل رقم واحد للتزيين عن طريق تسمية الاشياء باسماء محببة للنفس. رقم اتنين استثارة الدوافع اللي جواك يستثيروا. الشيطان قبل ما يقول لك على حاجة لازم يحول الشيء ده - 00:35:57  
لامنية عندك. احد معاني قول الله عز وجل ان كان اللغوين اختلفوا في المعنى ده. الشيطان سول لهم واملئ لهم. بعضهم قال سول اي سهل خلي المعصية سهلة وبعضهم قال سول اي جعل المعصية سؤلك. طموحك يخليل المعصية امنيتك. يعده ويمنيه - 00:36:16  
فيهم الشيطان عايزك لامنينه ولامرنه. قبل ما يامرك الشيطان يعمل ايه ؟ يخليل المعصية امنيتك. الشيطان اعدكم الفقر ويأمركم. الشيطان بيلاعب على المشاعر الاول قبل ما بيدي اوامر لذلك الدعاية المفروض يعمل كده انه يغير مشاعر الانسان تجاه الله تجاه الجنة تجاه النار قبل ان يعطيها الامر وانه ايه ؟ الشيطان بيلاعب على المشاعر يخليل المعصية - 00:36:36

اول الى حلم الى امنية الى طموح الى سؤل عندك. سم بعد ذلك يقول لك طب ما سهلة خالص ما هي طريقها اهو. الشيطان يدخل تزيين استثارة الدوافع وبطريقة غير مباشرة. ما يخشن وشن في وشن كده. يعني يجيها ايه رفرف من الجنب. ما يخشن ايه ؟ رح عمل هل ادلكم - 00:37:01

على شجرة الخلد وملك لاب. سيدنا ادم يقعد يفكر. طب ازاي ؟ طب فین ؟ لا مش عايز اعرف. طب قل لي. طب ويدخل في تساؤلات معلش عارف يجي لك واحد يقول لك على شغلانة الشغلانة دي هتاخد عشرة الاف - 00:37:21  
دولار. اصل الجنيه ما قعدتش مجرمة. عشر تلاف دولار في الشهر. فتقول له قل. قال لك طب استنى بس. انا لسة خلصت العروض وهيسلموك عربية تبقى بتاعتكم انت. هو قاعد بيتكلم وانت قاعد ايه ؟ قاعد بتحلم. انت قاعد بتعد - 00:37:39  
عشر تلاف وتغفلت وتعدهم تاني. وقاعد بايه تحلم. والعربية باعت تحلم وانت بتخطب برجلك في العجل كده بتاعها. قاعد تعيش وتطلع ايدك بقى من الشباك تقول له قل يا عم اخلاص. يا عم انا لست خلصت العروض. يقعد يسيبك الاول ايه ؟ تعيش. بعد ما تعيش - 00:37:59

يقول لك ده حاجة بسيطة خالص انا اشتغل في الخمرة. ايه ايه يا عم في ايه يعني خلاص بلاش العربية انسى يا عم موضوع العربية ده خلاص خلاص طب ما فيش حاجة تانية ويقعد يخش لك دخلة ايه بحيث انك تسقط. خلي القوة الممانعة اللي بداخلك تنها - 00:38:19

دخل المدخل ده مع سيدنا علي هل ادلك على شاشة الخلق ؟ بعد ما دخل المدخل ده وتمكن واستثار قضية الخلد واستثار قضية الملك وخلاص بقت مستثارة دخل بقى الامر المباشر. قال له طب بص بقى انا عايز اقول لك على حاجة. هنا بقى دخلة الاعراف داخلة نوع من الصدام قلنا ما بيبداش بها. الشيطان من اهم - 00:38:38

تم اغراضه ان يجعلك ان تتعرض على امر الله. لا ان تعصي الله فقط. الشيطان الهدف النهائي بتاعه انك تتعرض على الشرع وعلى القدر. لذلك لو اللي فيها اعتراض على القدر تفتح عمل الشيطان. لأن الشيطان عايزك تعطله. طب الشيطان تقف كما وقف هو. قال له ليه اسجد؟ مش ما سجدى وخلاص. لا انا خير من اعتراض هو الشيطان عايزك تعطله. طب الشيطان يخليك تعترض ازاي ؟ ازاي الشيطان يستسir بداخلك دافع الاعتراض ؟ انه يصور لك ان اوامر الله فيها نوع من - 00:39:18  
تقييد لحربيتك لطموحاتك لدنياك لامانيك. يصور لك ان انت مسجون ان الطاعة دي سجن. يصور لك ان انت عايش في كرب بسبب الطاعة. وان انت لو قررت تعصي ان الحياة كلها مفتوحة قدامك - 00:39:37

الشيطان بيلاعب على المنطقة دي. لذلك قال له ايه ؟ شف الخبيث للعين. ما نهاكم ريكما. عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخيالين قال له طب انا هقول لك بقى خلاص طب ما تأكد ان الموضوع تمكنت في القلب وبعضهم هنا قال في اشاره - 00:39:56  
جدا. نرجع لاسماء الاشارة. ما نهاكم ربكم عن ايه ؟ عن هزه. هزه دي للاليه ؟ انت ايه اللي قربركم من الشجرة ؟ مش ربنا قال لا تقربن ليه الحوار ده بيحصل جنب الشجرة ؟ لأن بعد كده ربنا هيقول ايه ؟ الم انهكم عن تلکما تلك دى اسم اشارة للبعيد - 00:40:16  
لما اكلوا واتزهرت طلعوا يجرعوا بعيد عنها. لكن بعد ايه ؟ بعدت عنها بعد ايه ؟ الحوار ده بيتم بجوار الشجرة. ما نها وربكم عن جنب واقفين جنب الشجرة. طب وانت ليه واقف جنبها ؟ وسوست الشيطان مع الاقتراب تسهل الوقوع - 00:40:36

نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكيا. بيقول له ربنا يريد ان انت ما تباقاش كوييس وربنا لما نهاك عن دي عشان انت ما تباقاش ملك. وعشان ما تباقاش ملك. وعشان ما تباقاش مخلد - 00:40:55

يعني بيحطك يعني قصاد اوامر ربنا. هو ده اللي بيعملوه آآ في الطريقة المعاصرة لتبغيض الناس للشرع. على فكرة الشرع ده هو اللي مسبب لنا الفقر والشرع ده هو اللي مسبب لنا كذا وهو اللي سبب لنا التخلف وهو اللي مسبب لنا التأخر. وكأن ويتكلموا عن وكأن احنا لو خلاص خلصنا من الشرع كل حاجة في حياتنا هتتصلح - 00:41:13

فهنا الشيطان بيقول له ايه؟ ما نهاكم ربكم حتى الكلام متناقض. ازاي يبقى ربكم الذي يربكم بنعمه وبينهاكم عن شيء يكون فيه مصلحتك. المصلحة. ازاي؟ ما نهاكم ربكم وبصيغة الحصر والخصر يعني بيقول له الغرض الوحيد - 00:41:33

من النهي عن الشجرة انك ما تباقاش كوييس ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. القراءة المتواترة ملكية. القراءة خارج المتواتر ملكية الملك يعني زي زي سورة طه. انما هنا ملكين. كان ايضا من الدوافع اللي ممكن تستثار ان سيدنا ادم قعد بيص على الملايكة - 00:41:55

وان دايما من اسباب الواقع في المعصية النظر الى الغيب. طب ربنا فضلوك وعلمك من الاسماء وعلمك الاسماء كلها لك الملائكة. لكن هو لقى ان الملائكة عندها حاجات مش عنده. ممكن مسلا بتطوير العبادة بطريقة معينة. فبقى عايز يبقى زيه. طب ولمازا تنظر الى غيرك؟ احيانا ربنا يديك - 00:42:19

آآ نعمة معينة. ارض بهذه النعمة. اجتهد فيها تعبد الى الله بها. لا تنظر الى غيرك. احيانا من اسباب الواقع انك انت مشغول بغيرك. طب انت وقت انت في العلم في الدعوة في الحركة في اي تغير من ظهور الدين. الشيطان عشان - 00:42:39

ظروفك عن ده يخليلك تنظر الى غيرك. في الاخر لا تجمع بين فعلك ولا بين فعل غيرك. احيانا بيكون فيه فارق دقيق وده عايز يعني ممكن لقاء اخر او ممكن ترجعوا لمقطع كده اسمه فارق بين تحقيق العبودية وتحقيق الانجاز فيه فارق دقيق بين علو الهمة والطمع - 00:42:59

ممكن الشيطان عايزك تبقى طماع وفي الاخر تسقط. فالشيطان الشيطان هنا يجي لسيدنا ادم قال له انت كمان ممكن تبقى ملك. يعني هتبقي مخلد وهتبقي ملك كل ده من الشجرة؟ والشجرة ده اللي انا ماني وان النهي اساسا عشان ما تباقاش كده - 00:43:19

ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. طبعا لازم يدخل الدين في الموضوع. والله العظيم انا بتكلم بجد وقادسهما اني للكما من المحسنين. حلفان يقسم بالله ويعظم وتحس ان دايما كلام الشيطان متناقض لكن بيوافق هو النفس. يعني - 00:43:38

بيقول له منهاكم وربكم وبعدين يحلف بالرب. وقادسهما وقالوا ان الصيغة المفاجلة دي قاسم المفروض صيغة فعالة دي تأتي للمشاركة يعني آآ تقاتل فلان وفلان تصارع فلان وفلان. الاثنين بيعملوا نفس الفعل. فقالوا ازاي قاسمها؟ بعضهم قال هم طلبوا منه القسم. وقالوا بعضهم قال ان - 00:43:58

ان هذه الصيغة المفاجلة تأتي للاجتهداد في الفعل. يعني لما نقول جاهد نفسه يعني ايه جاهد نفسه؟ يعني يعني بلغ دفع كل ما في وسعه واعطى كل ما في وسعه حتى يجاهد نفسه - 00:44:18

او في مقاومة قصاص الفعل. هو عمال يحلف وما يقاوم. يحلف ويقاومه. وقادسهما واقسم ويؤكد اني لك ما لمن الناصحين. انا والله عايز حاجة ليه؟ انا فاعل خير معدى كده - 00:44:33

مش عايز حاجة ودайما زي ما قلت لكم الشيطان الانس والجن ما يظهرش ان هو عايز حاجة. انا ناصح مش عايزين تأكلوا من الشجرة وما تأكلوش. اني لكم لمن الناصحين - 00:44:48

فده هم خدوا بالكم الامور بتمشي وراء بعضها. فوسوسة فده غرور فلما ذكر فدل وهم بيقولوه يعني ايه ده اللي هم بيغوروه؟ دلهماء قالوا فيها معنى من اتنين الاشهر اللي عليه الجماهير ان دلهماء يعني اوقعهم - 00:44:59

والمعنى الثاني اجرأهما على المعصية. ان دل احيانا تأتي بمعنى ان يكون الانسان جريء على شيء. وده خلاف على حسب الجذر بتاع الكلمة. لكن خلينا في الاشهر دل الدلو اللي ما حد يكون عايز مایة من البتر يظن واحدا. ان في - 00:45:19

البتر ماء ينزل البتر خطوة بخطوة ثم لا يجد شيئا بقول له ده مسل بيضرب لمن تتبع شيئا فشيئنا ولم يجد ما يريده. يعني ما الفريسة بتقع تقدر تحط لها تقع وتسحبها - 00:45:39

حبة تسحبها لغاية لما الفريسة تسقط في الشبكة انت كده عملت ايه؟ دليت هذه الایه؟ الفريسة. اغريتها. لذلك بعضهم كانوا بيقولوا من معاني الغرور في بعض الحيوانات تختبئ بالليل وتظهر بالنهار. لأن هي بالليل ما بتشفوش اللي ممكن يفترسها الاعداء. فاحيانا في ليلة مقمرة تظن ان النهار - 00:45:57

هاته فنظهر هذه الفريسة تظاهر معتقدا النهار جه فتهجم عليها الایه؟ يهجم عليها العدو ويأكلها. فهنا يقول له ايه؟ غرب بها فانك تعتقد في الشيء فوق قيمته او على غير قيمته ايا كان فوق او تحت هذا الاعتقاد ده نوع من الغرور. فهم اعتقادوا - 00:46:17  
ان في الشجرة فوق قيمتي. انك تعتقد في المعصية فوق قيمته. تعتقد ان المعصية هتسعدك. تعتقد ان ده هيبيسطك. تعتقد ان ده هيجب لك اعتقاد واحد. والشيطان بايه؟ خطوة بخطوة. عارف لما تحط الواحد مسلا مبلغ على الارض فلوس. ويجي يوطى ياخدها تقوم شاددها شوية - 00:46:38

يقوم واحد خطوة بيجي يوطى ياخدها تقوم ايه؟ شاددها شوية. هو ده هو ده التدليه. خطوة بخطوة. يقولوا شبهة يرد عليهم. يقولوا بيروا يمتنعوا كلهم من مدخل تاني. قعد الموضوع فترة فترة. واحدة واحدة بغرور اي الباء بعضهم قايل ملابسة او المصاحبة كل ده بيصاحبهم الغرور او يستعمل - 00:46:56

فلما وقعد معهم الشيطان بالله طويل قوي. خد بالك الشيطان ممكن يقعد مع واحد عشان يوقعه في معصية خمس سنين ما عندوش مشكلة. هتقول لي خمس سنين عشان يوقعوا في معصية؟ اه. لأن المعصية الاولى هتاخذ من الشيطان خمس سنين. الثانية هتاخذ - 00:47:16

خمس دقائق الثالثة خلاص بقى سير عند الشيطان هو الشيطان بيعتمد ان هو يسيطر. ان هو آآ يضع اللجام على الحنك لاحتتنكن ان هو يظهر السوء والشيطان بيعتمد ان هو يغير منك اصلا مش على قد معصية وخلاص - 00:47:36

فلما وقعد معهم الشيطان يدرس ويطيف ويقرر ومداخل ودخل غير مباشر ومدخل مباشر ويستثير الدوافع ويضع آآ يضعف في امر آآ مباشر ضد امر الرحمن في حالة ضد امر الملك سبحانه وتعالى حتى يظهر - 00:48:00  
بداخلك الاعتراض بعد كل ده وبعد كل هذه المحاولات نجح الشيطان فلما ذاق الشجرة فلت لما ذاق لسة ما بلعوش. لسة ما لحقش يتمتع بالمعصية. وهذا هذه المعاملة هي معاملة من اراد الله به خيرا - 00:48:21

انه ما يسيبوش يتمتع بالمعصية وعصيت من بعد ما اراكم ما تحبون. المعصية تذهب بكل ما تحب. ان كنت ممن يريد الله به خيرا.  
في ناس معاملة الاستدراج ربنا يسيبه ويتدوّق ويأكل ويُشبع ويحوش ربنا سايبيه ما ينزلش عليه العقوبة - 00:48:43  
وقد تكون العقوبة معنوية انه يزداد بعد من الله والعياذ بالله وهنا فلما بمجرد الذوق فلما ذاق الشجرة بدلت لهم سوأتهمما وطفقا يقصان عليهما من ورق نكمel به العجل بعد الاذان. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:05

اد توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى فلما ذاق الشجر بمجرد ما ذاقه من الشجرة بدلت لهم زواج قلنا ان ده من رحمة الله عز وجل بالعبد.  
عن انه يبغض له المعصية - 00:49:29

المعصية في اولها لها لزة. واحساس الجرأة واللذة بتاع المعصية. بالنسبة للمؤمن بيتهي بمجرد اقتراب المعصية ثم يشعر بندم ويشعر بضيق ويشعر بالم في ظلمه ويشعر كما سنسمع الان نداء الرب سبحانه وتعالى هم الم انهكم؟ يشعر بالعتاب النفسي اللوامة - 00:49:49

هذا الشعور قد يطمحل مع تكرار الاكل من الشجر فمع تكرار المعصية قد يعاقب الانسان والعياذ بالله بالاستدراج. وهيجي لنا في

الصورة اناس عاملهم الله عز وجل بالاستدراج ان ربنا سبحانه وتعالى عاملهم بالأسوء فلم يرتدعوا فاعطاهم السراء حتى عفوا عفوك  
نموا وكثرت كثرت - 00:50:15

قالوا متى اباونا؟ مس ابانا الضراء والسراء. عادي. دي تقلبات في الاحوال ما لهاش علاقة بالعقوبات الربانية هنا هنا تكون الفتنة. فلما  
ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتها. وظهرت سوء بقى السوءة الحسية على قول الجمهور او المعنوية - 00:50:42  
قوية والراجح غالبا المقصود في الآية الحسية لكن اسقاطه علينا بيبقى المعنوية. بدأت لهم سوءاتهما ولما ظهرت السوءة قل فطر  
بداخل انسان يريد ان يستر نفسه شعور فطري بداخل الانسان. فالعجب كيف يصفون التقدم بالتعرى؟ في حين ان التعرى من اخلاق  
الحيوانات - 00:51:02

التعرى يعني الحيوانات مش ماشية لابسة في الشارع التعرى ده تنزل عن آآ تكريمبني آدم فكيف يرتضى الانسان لنفسه هذا؟ من  
فطرة الانسان له؟ هو ما جالوش امر بالستر. يعني ما جالوش امر ربنا قال له استر نفسك. وقال له الامر اللي - 00:51:26  
قل لا تقربا او نهي الجولة تقربا. هذا الشعور فطري مفظور عليه الانسان. انه يسعى الى ان يستر نفسه. سوء يستر السوءة الحسية او  
يستر نفسه من المعصية. لا يجاهر - 00:51:48

لا يتكبر فالانسان يتعجب لمن يفعل المعصية امام الناس ولا يستحي او للمرأة التي تفعل معاصية امام الناس ولا تستحي. يتعجب  
ينقض فطرته فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما بمجرد الذوق. بدت وظهرت السوءة وطفقا يخصفان مباشرة يخصفان عليهما من -  
00:52:03

ورق الجنة خاص بتجميع الورق فوق بعضه حتى يستراني. او حتى يستر آآ نفسهما. يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهم ريهما الم  
الهاكم المعاشور هنا بيقول معنى لطيف يقول تأخر النداء يعني مش ربنا ما قلش فلما ذاق الشجرة ناداهم ربه لا - 00:52:28  
تأخر النداء الى ان ظهرت السوءة وشعروا بضرر المعصية ثم انطلقاو ببحث ببحثان عن ستر للمعصية جاء نداء في هذه اللحظة. ليه؟  
حتى يكون امكنا للنفس. لما انت تشعر بغلطتك وتحس ان انت ضربت نفسك بالمعصية. فيأتيك - 00:52:54  
في هذه اللحظة لكن لو انت لسه لم تشعر بضرر المعصية واتاك العتاب لا تشعر بضرر المعصية لكن في هذه اللحظة بعد ان ظهرت  
وبدأت السوءة وينطلقان في الجنة. ببحثان عن ورق يستران انفسهم بالورق - 00:53:14  
جاء نداء في هذه اللحظة فيتمكن العتاب ويعطي اثره الم انهاكم عتاب آآ يذيب القلب المؤمن اما تذكر معصيتك وانت تقرأ هذه  
الايات؟ وتفتكر لما ربنا قال لك ما تعملش واحذر وبيعت لك انزار - 00:53:32

منعك وحال بينك وبين المعصية. ثم تصر وت فعل مصيرك. ثم تشعر بضرر في دينك ودنياك. وتجلس مع تذكر هذا العتاب. الم انهكم  
عن تلكما الشجر انا مش قلت لكم ابعدوا عنها دلو قتي الان تبتعدان عن الشجرة - 00:53:55

قال قال ابعد المعصية؟ ابعد ان ظهرت السوءات الم انهاكم عن تلك الشجرة؟ مش قلت لكم ان ده غلط الانسان يتذكر هذه اللحظات  
قبل ان يقع في المعصية اصعب شيء على من ذاق حلاوة القرب ان يذوق مرارة البعد. اصعب شيء على النفس. على - 00:54:17  
نفس التي ذاقت حلاوة القرب ان تذوق هذه الحالة ان تذوق مرارة البعد. اصعب من فقدان اي شيء دنيوي يعني في واحد ربنا بيربيه  
انه يكره المعصية. كل واحد ربنا بيربيه انه يكره المعصية بطريقة. هو الرب سبحانه وتعالى. يعني زي ما ابنك انت بتحاول -  
00:54:44

قلت تخوفه من حاجة فتقول له دي هتساعدك. دي هتعورك. ربنا سبحانه وتعالى يربى عباده. في واحد كل ما بيعمل معصية بيسقط.  
في واحد كل ما بيعمل معصية بيحصل له مشكلة في عربته. في واحد كل ما بيعمل معصية بيحصل له مشكلة في بيته - 00:55:04  
في واحد مش منتظر ان ده يحصل. اما بيحصل له معصية بيفقد لزة المناجاة بيفقد قيام الليل. يفقد صلاة الفجر. فلما بيبجي  
الشيطان يقول له اعمل المعصية على طول رد فعل طبيعي ريفلكس داخلي بيحصل جواه. الثاني بيفتكر العربية المخبوطة بيفتكر  
رئيسه في الشغل اللي بيزعزع له. هو عنده ربط ما بين ده - 00:55:21  
في واحد بيفتكر مرارة البعد. لأ مش هقدر. لأننا المرة اللي فاتت لما حسيت بفجوة انا تعبت مش قادر ارجع ده تاني. لذلك النبي صلى

الله عليه وسلم في اشد لحظات القرب في السجود يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي - 00:55:47  
قلبي انت بيبقى نفسك تسبت على كده. حينما تذوق لذة الطاعة تتمني ان تزل هكذا. تبقى خايف تروح منك اللي بيذوق حلاوة القرب  
يتآلم ويخشى مرارة البعد. فتأتي هذه الاية لتنذرك ابتعد عن المعصية حتى - 00:56:07

لا تذوق هذه المرارة حتى لا تشعر بهذه الغصة. مرارة البعد مؤلمة على القلب المؤمن. وكم من انسان يقول فعلت المعصية ولم اعاقب  
وهو لا يشعر بالعقوبة لا يشعر بها الا القلب المؤمن. هذا القلب الذي لا يشعر بالعقوبة هذا قلب فقد الاحساس. فقد الاحساس باعظم -  
00:56:27

اشياء للقرب من الله. فقد الاحساس بها. فلا يعلم انه معاقب والعياذ بالله حاسس ان عربته كويسة وشغله كويس وبيته كويس  
وفلوسه كويسة. فمش حاسس ان فيه مشكلة. وهذا من الاستدراج. تخيل معي - 00:56:54  
تخيل! لو تخيل لو سيدنا ادم لو لما ذاق من الشجرة ما حصلش حاجة ما فيش عقاب حصل ولا بدأ السوء ولا حصل حاجة.  
وظاهريا ما حصلش اي تغيير. بل بالعكس تخيل لو لما يأكل من الشجرة انتقل الى مكان افضل في الجنة. تخيل لو - 00:57:11  
ايه اللي حصل؟ هنا ممكن وده يكون من البلاء انك تعمل المعصية فدينك تتحسن فتببدأ ايه ده ده من البلاء وهذا ما حدث اه في مع  
كثير من الدول والامم في الوقت المعاصر - 00:57:30

ان كان مثاره على الدين في الغرب ثاره على الكنيسة. ثاروا على الدين عندهم. وهو كان دين باطل اساسا. لكن لما ثاروا على الدين  
حصل عندهم تقدم فنشأت فكرة الالحاد. طيب يبقى اذا الدين اللي كان ماخننا. الاول نشأت فكرة العلمانية ان احنا نحاصر الدين  
داخل دور العبادة. طالما الدين عامل لنا - 00:57:51

آآ نوع من انواع التخلف الدنيوي خلاص احنا نحاصر الدين داخل دور العبادة. ودائما كل ما الدين بيترافق كل ما الباطل بيترافق لما  
حاصروا الدين في الكنيسة قال لك طب واحنا ليه نسيب الدنيا؟ طب ما احنا نهد الكنيسة اصلا على الدين - 00:58:13  
مظاهر للالحاد. ده زهر ليه البداية دي؟ الفتنة حصلت امتى؟ ان لما ازاحوا الدين حصل تقدم. هنا بتحصل الفتنة. هتقول لي طب ازا  
ازاي ده يحصل ان كان الدين باطل اصلا. وهذا ايضا ما حدث في اواخر خلافة الدولة العثمانية. يعني لما هم في اخر الدولة العثمانية  
- 00:58:26

يروا وبدلوا وضيعوا اجزاء من الدين. فلما حصل الثورة على الدين قام بها اتاتورك عليه من الله ما يستحق في تركيا. ونشر العلمانية  
واذاح الخلافة حصل نوع من التقدم الدنيوي. فحسوا ان الدين كان مقيدهم. لكن هو الدين ما كانش مقيده - 00:58:46  
تقيد الدين هو ده معنى ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. هذا الشعور الذي يريد ان بيشه الشيطان في نفوس الناس  
الدين نوع من التقيد نوع من القيد - 00:59:04

الشيطان يصور للانسان ان الداعية هو عبارة عن اسد اسد يريد ان يفترسه. كأنهم حمر مستنفرة فرت من قاسورة اسد او صياد.  
الشيطان عايز يصور الداعان وعايز يصطاده ويحطه في الحبس. ويصور له الداعية منز مرعب كده - 00:59:18  
الشيطان عايز يخوفك من دي. يصور لك ان الدين هو قيد وحبس. فالفتنة تحدث حينما تأتي المعصية بدنيا هنا فتنة استدراج زي ما  
قلنا هيجي لنا نسأل الله عز وجل ان يتم علينا هذه الصورة هيجي لنا في منتصف السورة ان في ناس حصل معهم كده. لما اليساء ما  
رجعتهمش - 00:59:37

وده بيحصل معك انك تعصي فيعاقبك الله. يرسل لك انزار عقوبة. تستمر في المعصية خلاص. الانتقال للمرحلة اللي بعد كده فتحنا  
عليهم ابواب كل شيء. سورة الانهار. خلاص خد الدنيا. وهو في المعصية. فاذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد - 00:59:58  
وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج. كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا من رحمة الله عز وجل هنا ان بمجرد  
ذوق المعصية ظهرت السوء - 01:00:18

ونادي هما ربها الم انها كما عن تلکما الشجر واقول لكم الشيطان لكم عدو مبينا. انا قلت لكم حاجتين. الشيطان عدو وقلت لك ما  
تقربي من الشجرة يعني انت مش قربت من الشجرة من نفسك انت كمان استمعت الى الشيطان - 01:00:31

انا مش قلت لكم ان الشيطان عدو اتخذوه عدوا ان الشيطان لكما عدو مبين هنا في آ قضية لغوية سريعة. مسألة تلك اسم اشارة للبعيد. لو عايز شاور على حاجة مؤنس بعيد و تستعمل تلك. امال كومة دي ايه؟ دي كاف الخطاب. لو انت بتخاطب اتنين تلکما. ان شاء الله ممكن - 01:00:47

عشان بس اتأخرنا لما يجي لنا الموضوع تاني هشرحه لكم بالتفصيل اكتر في القرآن. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لكونن من الخاسرين فارق رهيب بين كلمة بما اغويتني وبين ربنا ظلمنا انفسنا - 01:01:14

الشيطان ابليس لما وقع في المعصية قال انت يا رب اهويني لم يعترف بخطئه. هنا اعترف ادم عليه السلام بخطأه. لذلك اه منقول اظن عن شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الذي يسقط في المعصية ثم - 01:01:30

ويتهم الرّب فيه شعبة من اخلاق ابليس. والذي يسقط في المعصية ويتهمنفسه ويتبّع. هنا يتخلّق بالأخلاق ابينا ادم في لحظات التوبة. ماذا ستفعل افعـل بعد المعصية هنا مباشرة احنا اللي غلطـانـين - 01:01:47

ربنا ظلمـنا انفسـنا. طـبـ هـم عـرـفـوا منـين ظـلـمـنا انـفـسـنا؟ ربـنا قال لـهـم فـتـكـونـوا مـنـ الـظـالـمـينـ ولا تـقـرـبـ هـذـهـ الشـجـرـةـ فـتـكـونـوا مـنـ قـالـوـاـ لـهـ يا ربـ بالـفـعـلـ صـدـقـناـ اللـهـ وـكـذـبـناـ عـدـوـ اللـهـ - 01:02:02

ظلمـنا انـفـسـنا. الحلـ هذاـ الشـعـورـ شـعـورـ انهـ لـكـ مـخـرـجـ الاـ منهـ. هذاـ الشـعـورـ حـيـنـماـ يـسـتـقـرـ فيـ قـلـبـ يـتـوبـ اللـهـ عـلـيـكـ. انـ لمـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ لـكـونـنـ منـ الـخـاسـرـينـ لـيـسـ لـنـاـ مـخـرـجـ الاـ منـكـ لـاـ مـلـجـأـ وـلـاـ مـنـجـيـ منـكـ الاـ اليـكـ. وـظـنـواـ انـ لـاـ مـلـجـأـ منـ اللـهـ الاـ اليـهـ فـتـابـ عـلـيـهـ - 01:02:17

حينـماـ تـضـيقـ عـلـيـكـ الـامـورـ وـتـضـيقـ عـلـيـكـ الـارـضـ وـتـضـيقـ عـلـيـكـ نـفـسـكـ تـشـعـرـ انهـ لـاـ مـخـرـجـ الاـ منـ اللـهـ هـذـاـ الشـعـورـ يـجـعـلـكـ تـقـبـلـ عـلـىـ التـوـبـةـ. ويـسـتـنـزـلـ التـوـبـةـ. فـيـقـولـ يـاـ رـبـ اـنـاـ مـاـ لـيـشـ غـيرـكـ. وـدـيـ اـخـطـرـ مـرـحـلـةـ فـيـ الزـنـبـ - 01:02:42

مرـحـلـةـ الـضـعـفـ النـفـسـيـ الـلـيـ بـتـحـصـلـ بـعـدـ الـذـنـبـ. اـنـتـ بـعـدـ الذـنـبـ بـتـكـونـ فـيـ حـالـةـ مـنـ الـضـعـفـ اـمـاـ انـ تـلـجـأـ عـلـيـهـ وـاـمـاـ انـ تـيـأسـ وـتـقـنـطـ الشـيـطـانـ بـيـجيـ لـكـ قـبـلـ الـمـعـصـيـةـ يـزـيـنـ لـكـ الـمـعـصـيـةـ. وـيـجـيـ لـكـ اـثـنـاءـ الـمـعـصـيـةـ يـخـلـيـكـ مـاـ تـفـكـرـ خـالـصـ فـيـ ايـ حاجـةـ. تـنـسـيـ كـلـ حاجـةـ تـنـسـيـ التـوـبـةـ وـاـطـلـاعـ اللـهـ وـعـلـمـ اللـهـ وـقـدـرـةـ - 01:03:02

بعدـ الـمـعـصـيـةـ مشـ الشـيـطـانـ يـسـكـتـ بـقـىـ لـأـ يـجـيـ لـكـ. يـقـولـ لـكـ ايـهـ اللـيـ اـنـتـ هـبـبـتـهـ دـهـ؟ يـاـ عـمـ ماـ اـنـتـ اللـيـ قـاـيـلـ لـيـ وـتـسـمـعـ كـلـامـيـ؟ طـبـ اـنـاـ الشـيـطـانـ تـسـمـعـ كـلـامـيـ؟ - 01:03:26

ويـقـعـ يـأـنـبـكـ. حاجـةـ عـجـيـبةـ جـداـ الشـيـطـانـ يـقـعـدـ هوـ اللـيـ يـأـنـبـكـ. ايـهـ اللـيـ اـنـتـ عـمـلـهـ دـهـ؟ طـبـ اـعـمـلـ ايـهـ؟ اـعـمـلـ ايـهـ؟ خـلاـصـ رـاحـتـ. تـعـملـ ايـهـ؟ المـوـضـوـعـ اـنـتـهـىـ. اـمـتـىـ اـنـتـ طـبـ ماـ فـيـشـ تـوـبـةـ المـوـضـوـعـ اـنـتـهـىـ قـمـ شـفـ مـعـصـيـةـ تـانـيـةـ خـلاـصـ. هيـ باـزـتـ اـصـلـاـ. يـعـنـيـ ماـ فـيـشـ لـأـ ماـ فـيـشـ اـنـسـيـ. طـبـ اـنـاـ اـعـرـفـ وـاحـدـ ماـ فـيـشـ - 01:03:38

دهـ وـقـعـ تـانـيـ اـنـتـ ماـ تـعـرـفـشـ هوـ الشـيـطـانـ عـاـيـزـكـ استـغـالـ لـحـزـةـ اـخـطـرـ مـرـحـلـةـ لـحـزـةـ الـضـعـفـ اللـيـ بـعـدـ الـمـعـصـيـةـ دـيـ. ايـكـ انـ تـيـأسـ وـايـكـ انـ تـسـتـسـلـمـ. اللـحـزـاتـ دـيـ عـاـيـزـةـ اـقـبـالـ عـلـىـ اللـهـ مـباـشـرـةـ. وـاـذـ فـعـلـوـاـ فـاحـشـةـ اوـ ظـلـمـوـاـ انـفـسـهـمـ ذـكـرـوـاـ اللـهـ. مـباـشـرـةـ اـنـذـنـ اـنـقـوـاـ اـذـاـ مـسـهـمـ طـائـفـ تـذـكـرـوـاـ عـلـىـ طـولـ - 01:03:58

طـولـ الـفـتـرـةـ بـيـنـ الـمـعـصـيـةـ وـبـيـنـ التـوـبـةـ بـيـقـسـيـ القـلـبـ فـطـالـ عـلـيـهـمـ الـاـمـدـ فـقـسـمـواـ. طـولـ الـفـتـرـةـ ماـ بـيـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ وـبـيـنـ التـوـبـةـ بـيـخـلـيـ الرـجـوعـ اـصـعـبـ خـلـيـ القـلـبـ بـيـبـسـ. فـيـ نوعـ مـنـ الـبـيـسـ بـيـحـدـسـ وـالـطـبـقـاتـ بـتـزـدـادـ عـلـىـ القـلـبـ - 01:04:21

دهـ اـحـدـ مـعـانـيـ لـاـ تـلـقـواـ بـاـيـدـيـكـمـ الـىـ التـهـلـكـةـ. ايـكـ انـكـ تـقـولـ ماـ فـيـشـ اـمـلـ الشـيـطـانـ يـجـيـ لـكـ فـيـ الـلـحـظـةـ دـيـ اـنـتـ مـباـشـرـةـ لـازـمـ تـلـجـأـ الـلـهـ اـنـ لمـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ لـكـونـنـ منـ الـخـاسـرـينـ - 01:04:44

قالـ اـهـبـطـوـ بـعـضـكـمـ لـبـعـضـ عـدـوـ وـلـكـمـ فـيـ الـارـضـ مـسـتـقـرـ وـمـنـاعـ الـىـ حـيـنـ. قالـ فـيـهاـ تـحـيـونـ وـفـيـهاـ تـمـوتـونـ مـنـهاـ وـتـخـرـجـونـ. كانـ نـفـسـيـ مـكـمـلـ لـغـاـيـةـ اـيـةـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ لـكـنـ آـآـ اـنـاـ كـدـهـ اـنـاـ مـطـولـ فـانـ شـاءـ اللـهـ شـاءـ اللـهـ نـكـمـلـ الـاـيـتـيـنـ دـوـلـ الـمـرـةـ الـقـادـمـةـ. اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـصـرـفـ عـنـ الـفـنـ ماـ ظـهـرـ مـنـهاـ الـبـطـنـ وـهـوـ مـسـتـعـمـلـنـاـ وـلـاـ تـسـتـبـدـلـنـاـ. اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ الـذـيـ هـمـ اـهـلـ - 01:04:57

وـخـاصـتـهـ. اللـهـمـ اـرـزـقـنـاـ الـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ وـتـلـاوـةـ الـقـرـآنـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـطـرـافـ الـنـهـارـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـذـيـ يـرـضـيـكـ عـنـاـ. ربـناـ آـتـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار استغفر الله لي ولكم - 01:05:17

01:05:37 -